

تاج العروس من جواهر القاموس

به رُجُمَاتُ بَيِّنُهُنَّ مَخَارِمٌ ... نُهْجُوجٌ كَلَابِيَّاتِ الْهَجَائِنِ فَيُحُّ وَطُرُقٌ
نَهْجَةٌ : وَاصِحَةٌ " الْمَنْهَجُ بِالْفَتْحِ " وَالْمَنْهَجُ بِالْكَسْرِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا " الْمَنْهَجُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .
النَّهَجُ " بِالتَّحْرِيكِ " وَالنَّهْجَةُ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ : " الْبُهْرُ " بِالضَّمِّ هُوَ
الرَّيْبُ " وَتَتَابَعُ النَّهْجَةُ " مُحَرَّكَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ يَعْلُو الْإِنْسَانَ
وَالدَّابَّةَ . قَالَ اللَّيْثُ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا . قَالَ غَيْرُهُ : " الْفِعْلُ " "
كَفَرِحَ وَضَرَبَ " وَأَكْرَمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ " : أَيِ
يَرْبُو مِنَ السَّمَنِ وَيَلْهَثُ نَهَجَتْ أَنْهَجَ نَهَجًا وَنَهَجَ الرَّجُلُ نَهَجًا
وَأَنْهَجَ يَنْهَجُ نَهَجًا . وَفِي التَّهْذِيبِ : نَهَجَ الْإِنْسَانُ وَالْكَلْبُ : إِذَا رَبَا
وَأَنْهَجَ يَنْهَجُ نَهَجًا . قَالَ ابْنُ بَرُّوَجٍ : طَرَدَتْ الدَّابَّةَ حَتَّى نَهَجَتْ فِيهَا
نَاهَجٌ فِي شِدَّةِ زَفْسِهَا وَأَنْهَجَتْهَا أَنَا فِي مَنَهَجَةٍ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنَّ
الْكَلْبَ لِيَنْهَجَ مِنَ الْحَرِّ وَقَدْ نَهَجَ نَهَجَةً . وَقَالَ غَيْرُهُ نَهَجَ الْفَرَسُ حِينَ
أَنْهَجَتْهُ : أَيِ رَبَا حِينَ صَيَّرْتَهُ إِلَى ذَلِكَ . " وَأَنْهَجَ " الْأَمْرُ وَالطَّرِيقُ
" وَضَحَّ . " وَأَنْهَجَ : " أَوْضَحَّ " . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَذَّاقِ الْعَبْدِيُّ :
وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ ... سُبُلُ الْمَكَارِمِ وَالهُدَى تُعْدِي أَيِ
تُعِينُ وَتُقَوِّي . أَنْهَجَتْ " الدَّابَّةَ " : إِذَا " سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْهَجَتْ " "
وَأَعْيَتْ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ه : " فَضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ " : أَيِ وَقَعَ عَلَيْهِ
الرَّيْبُ . وَأَفْعَلٌ مُتَعَدٍّ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَنْهَجُ فِي النَّهْجِ فَمَا أَدْرِي مَا
أَنْهَجَهُ . أَنْهَجَ الْبِلَى " الثَّوْبُ " أَوْ خَلَقَهُ كَنَهَجَهُ كَمَا نَعَى " يَنْهَجُهُ
نَهَجًا . " وَنَهَجَ الثَّوْبُ مِثْلَ ثِيَابِ الْهَاءِ : بِلَى كَأَنْهَجَ " فَهُوَ نَهَجٌ .
وَأَنْهَجَ : بِلَى وَلَمْ يَتَشَقَّقْ . وَأَنْهَجَهُ الْبِلَى فَهُوَ مُنْهَجٌ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَنْهَجَ فِيهِ الْبِلَى : اسْتَطَارَ . وَأَنْشَدَ :
" كَالثَّوْبِ " إِذْ أَنْهَجَ فِيهِ الْبِلَى ... أَعْيَا عَلَى ذِي الْحَيْلَةِ الصَّانِعِ
وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : وَلَا يُقَالُ نَهَجَ الثَّوْبُ وَلَكِنْ نَهَجَ . " وَنَهَجَ
الْأَمْرُ " كَمَا نَعَى : وَضَحَّ وَأَوْضَحَّ " يُقَالُ : أَعْمَلُ عَلَى مَا نَهَجْتُهُ لَكَ . نَهَجَ
وَأَنْهَجَ لُغْتَانِ . نَهَجَ " الطَّرِيقَ : سَلَكَهُ " . وَاسْتَنْهَجَ الطَّرِيقَ :
صَارَ نَهَجًا " وَاصِحًا بَيِّنًا " كَأَنْهَجَ " الطَّرِيقَ : إِذَا وَضَحَّ وَاسْتَبَانَ .

وتقدّمَ إِنْشَادُ قولِ يَزِيدَ بنِ الخَذَّاقِ العَبْدِيِّ . " وفلانٌ " استندَهَجَ " طَرِيقَ فُلانٍ " : إِذا " سَلَكَ مَسْلاَكَه " . ومما يستدرِكُ عليه : طَرِيقُ ناهِجَةٍ : أَي واضِحَةٌ بَيِّنَةٌ جاءَ ذلكَ في حديثِ العَبْدِ سَاسِ . وضَرَبَه حتى أَزَهَجَ : أَي انزَبَسَطَ وقيل : بَكَى .

نهرج .

" طَرِيقُ نَهْرَجٍ " : واسعٌ " ونَهْرَجَها : جَامَعَها " لم يَكُثره الجوهريُّ ولا ابنُ منظور .

نيج .

ومما يستدرِكُ عليه : نِيجَةٌ بالكسر : بَطْنٌ من أَوْرية من قَبائِلِ المَغْرِبِ . استدرِكهُ شيخُنَا وذكرَ منهم الشيخَ فُلاناً النِّيجِيَّ إِمامَ المَغْرِبِ أَحدَ شيوخِ الإِمامِ ابنِ غازي .

فصل الواو مع الجيم .

وأَج .

" الوأَجُ " بفتح فسكون " الجُوعُ الشَّدِيدُ " . ومن المَتَأَخَّرِينَ من حَرِّ كَه لضرورة الشَّعْرِ .

وتج .

" المُوَتَّجُ بالمُنْذِنَةِ كالمُعْطَمِ " وأَخْطَأَ صاحبُ المُعْجَمِ في جعلِهِ بالثَّاءِ المثلثة من الوثيج " : ع قُرْبَ اللّوَى " في شِعْرِ الشَّمَاخِ : .

تَحُلُّ الشَّجَا أَوْ تَجْعَلُ الرَّمْلَ دُونَهُ ... وَأَهْلِي بِأَطْرَافِ اللّوَى فالْمُوَتَّجِ وَتَج .